بمعنى اتقان الرأي وحسن التدبير وفي النسبة وابعاديه مصدر
مضاف لفاعله والاصل مفعوله وأ لفه للاطلاق والارخواء هو كما تقدم
الكف عن الشيء وشيبا تمييز صيبن لاجمال شبه الاشتعال لشعر الرأس
مقدم على عامله والمراد باشتعال الرأس انتشار الشيب فيه
والف اشتعل للاطلاق والجملة في محل نصب على الحال من فاعل
ارعويت والمعنى ضيفت اتقاني للرأي وحسن التدبير حيث املت
آمالا بعيدة فلما رأتني ندع واكف عن ذلك مع انتشار الشيب
في رأسي وهو نذير الموت والشاهد في قوله وشيبا الواقع تمييزا
حيث تقدم على عامله المتصرف وهو اشتعل وفي جوازه خلاف
بين النحاة

حرف العين

عددت قومي كعديد الطيس ... إذ ذهب القوم الكرام ليسي

العديد كالعدد اسم من عددت الشيء من باب قتل احصيته والطيس
الكثير من الرمل والماء وغيرهما والمراد هنا الكثير من الرمل كما
في الصحاح واذ ظرف لعددت وليس فعل ماض للاستثناء واسمها
مستتر وجوبا تقديره هو يعود على البعض المفهوم من الكل و
ياء المتكلم خبرها ويصح أن تكون اذ فجائية والمعنى عددت قومي
في وقت ذهاب الكرام غيري فكانوا كثيرين كعدد الرمل وعددت
قومي كعدد الرمل في الكثرة فاذا القوم الكرام قد ذهبوا كلهم
الا أنا وغرض الشاعر مدح نفسه بالكرم اي ان قومي مع كثرة
عددهم جدا ليس فيهم كريم غيري والشاهد في قوله ليسي حيث اتصلت
ياء المتكلم بليس والسر بوثوقه معها بنون الوقاية شذوذا

عرفنا جعفرا وبني أبيه ... وأنكرنا زعانف آخرينا

جعفر وبنو أبيه هم اولاد ثعلبة بن يربوع والزعانف جمع زعنفة
بكسر الزاي والنون وهو القصير واراد بهم الادعياء وآخرين بكسر
النون جمع آخر بفتح الخاء المعجمة بمعنى مغاير والمعنى عرفنا هذا الرجل
واخوته وانكرنا غيرهم لانهم ادعياء والشاهد في قوله آخرين حيث
كسرت نونه جمع المذكر السالم شذوذا

عسي الكرب الذي أمسيت فيه ... يكون وراءه فرج قريب

الكرب في الاصل مصدر كربه الامر كربا شق عليه والمراد به الهم و
الحزن لانه يشق على النفس تحمله وهو اسم عسي والموصول بعده
نعته وجملة أمسيت فيه بمعنى صرت اليه صلة الموصول وذكر
بعضهم أن الرواية بفتح تاء الفاعل فيكون الشاعر قد جرد من نفسه
شخصا وخاطبه لانه هو الذي كان مكروبا حيث قاله وهو محبوس
بالمدينة من اجله قتيل قتله ويكون ناقصة واسمها مستتر
يرجع للكرب وجملة وراءه فرج من المبتدا والخبر في محل نصب خبرها
ووراء ظرف مكان بمعنى خلف ويستعمل بمعنى أمام كما في قوله تعالى
وكان وراءهم ملك اي أمامهم وجملة يكون واسمها وخبرها في
محل نصب خبر عسي وقريب نعت للفرج والفرج بالفتح اسم من
قولك فرج الله الغم بالتشديد كشفه والمعنى أرجو أن الهم
الذي صرت اليه يكشفه الله عن قريب والشاهد في قوله يكن الحيث
وقع خبر عسي مجردا من أن وهو قليل على مذهب سيبويه وأجاز
الاخفش الشعر على مذهب جمهور البصريين

عسي فرج يأتي به الله فانه ... له كل يوم في خليقته أمر

الفرج كشف الهم عن المهموم ومعنى اتيان الله به ايجاده له و
الضمير في انه عائد لله على الاظهر وان صح جعل ضمير الشان وعلى
كل فهو اسمها والجملة الاسمية بعدها خبرها وجملة انه الخ في معنى
التعليل لما قبلها وكل يوم وفي خليقته كلاهما متعلق بما تعلق
به الجار والمجرور الواقع خبرا عن قوله امر والخليقة بمعنى المخلوقات
والامر بمعنى الشان والمعنى أرجو فرجا يأتي به الله اي ارجوه تعالى
أن يكشف غم المهموم والاحزان لانه سبحانه له كل يوم في خلقه
امر وشان والشاهد فيه تجرد خبر عسي من أن كالذي قبله

عشية سعدي لو تراني كأنما ... بدومة تجر دونه وخليج

قلي دينه والهتاج للشوق انما ... على الشوق اخوان العزاء هيوج

عشية منصوب على الظرفية بعامل سبق ذكره قبل هذا البيت واختلف
فيها فقيل انها مؤنثة وزنما ذكرتها العرب على معنى الغشي وقيل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)